المقتطف

الجزء السادس من المجلد الثامن والاربعين

١ يونيو (حزيران) سنة ١٩١٦ — الموافق ٢٠ رجب سنة ١٣٣٤

المقتطف والمجمع اللغوي العربي

اتم المقتطف في آخر ابريل الماضي السنة الاربعين من انشائه وكان جمهور من رجال العلم والادب واهل الفضل والنبل قد رغبوا الينا ان يعقدوا في ذلك اليوم جمعية عمومية يتصدرها اعلام الشرق واقطاب اللغة العربية الشريفة لاقامة احتفال عظيم يليق «باقدم مجلة شرقية وشيخ المجلات العربية» كما تفضل رصفاؤنا الكرام اصحاب المجلات العربية فلقبوا المقتطف . فشكرنا فضل اولئك الافاضل واعتذرنا بان عملنا لا يستحق منهم هذه العناية ولما الحوا علينا في القبول استأذناهم في تأجيل ذلك الى الزمن الذي يصفو فيه الدهر من هذه الاكدار وترتاح النفوس الى مثل هذا الاحتفال وتدول دولة الحرب وتعود دولة السلم وترتفع فيها رايات السلم فقبلوا هذا الاعتذار واجلّوا الاحتفال حتى تشاء الاقدار

ولكن الصديق القديم العهد الخالص الود الغيور على رفع منار العلم والادب الاستاذ الفاضل اسمعيل بك عاصم ابى الاّ ان يجبر وعداً وعدهُ منذ ثمانية اعوام حين احتفل في منزله بمضي عشر سنين على مجلة المنار وهو ان يحتفل «بشيخ المجلات العربية» حين اتمامه السنة الاربعين من عمره . وقال ان كان صاحباه يعتذران الآن عن قبول حفلة عمومية فلا يسعهما الاعتذار عن قبول دعوتي والحضور في وليمتي حيث ابرُّ بوعدي واهنئهما في منزلي تهنئة خصوصية تكون على الاقل مقدمة وتمهيداً لتلك الحفلة العمومية . فشكرنا جميلهُ وقبلنا دعوتهُ على ان تكون الحفلة للمجلات العربية عموماً ويكون المقتطف من الجملة . وعليه دعا الدعوة التي افضت الى تحريك الهمة لانشاء مجمع لغوي عربي او اكاذيمية عربية كما يرى القراء الكرام في وصف هذه الحفلة بقلم حضرة الاستاذ الفاضل السيد محمد رشيد رضا صاحب

المنار، والى الاعتناء بامر التمثيل العربي حتى يخدم العربية مع المحلات والجرائد و يقوّم اود اللغة العامية . وقد وعد حضرة الاستاذ الفاضل اسماعيل بك عاصم ان يبتدئ ذلك بتمثيل رواية عربية من انشائهِ يخص دخلها بجمعية الهلال الاحمر

المجمع اللغوي المأمول

دعوة الى هذه الامنية وخطوة جديدة على ذكرى بلوغ المقتطف سن الاربعين من حياتهِ المفيدة

طالما تشوقت انفس اهل العلم والادب من المشتغلين بالتصنيف والانشاء والترجمة بلسان العرب الى انشاء مجمع لغوي للتعاون على خدمة اللغة العربية بالطرق التي تقتضيها حال هذا العصر . وطالما تحدثوا بهذا في انديتهم ومجالسهم . وكثر ما هموا ولم يفعلوا . وما اقدموا ثم احجموا وما بدأوا ثم لم يثبتوا . وقد كان عدم تيسر المكان اللائق بهذا العمل من الموانع العائقة لكثير من الذين تمنوهُ وتحدثوا بشأنهِ عن مواصلة المذاكرة فيهِ ومعاودة الاجتماع لاجلهِ . فلما انشأ الاساتذة المتخرجون من مدرسة دار العلوم ناديهم منذ سنين قليلة تعلقت آمال كثير من الناس بهم . وكان اختيار حضرة بك ناصف رئيساً لناديهم مقوياً للرجاء فيهم ثم ما عتم هذا النادي ان خبت نارهُ . واطفئت انوارهُ . ولكن بعد ترك حضرة بك لادارتهِ ومغادرتهِ مدينة القاهرة مرافقاً في منصبهِ

لاح لنا امس بارق امل جديد عسى ان نصل في نورهِ الى ما نريد . فيكون ذلك من بركات المقتطف المفيد

صدر الجزء الاول من مجلة المقتطف في مثل هذا اليوم (اول مايو) من سنة ٨٧٦ . فتم لهُ امس اربعون سنة . وقد كان مما يخطر ببال كثير من اهل العلم وانصار النهضة العربية ان يجعلوا هذا اليوم عيداً للمقتطف يحتفلون بهِ الاحتفال اللائق بخدمتهِ للعلوم والفنون بهذه اللغة الشريفة التي لا حياة لنا الاَّ بحياتها العلمية والفنية ولكن الحرب الاوربية العامة جعلت العالم كلهُ في مأتم ولا تكون المآتم اعياداً

وقد كان في مقدمة الذين شعروا بوجوب الاحتفال بالمقتطف صديقنا الاديب الخطيب الشهير اسمعيل بك عاصم المحامي وقد رأى ان ما يمنع من اقامة الاحتفالات العامة لا يمنع من اجتماع خاص لتهنئة خاصة فاعد امس في داره الزاهية مأدبة لصاحبي المقتطف دعا اليها